

موسكو ترحب باستعداد كيبف للحوار مع الأقاليم الشرقية .. وأوروبا تسعى لتسوية مستدامة معها غداً في جنيف

الأزمة الأوكرانية: بصيص أمل يلوح في نهاية النفق المظلم



المتظاهرون مسلحون أمام أحد الممار الرسمية في مدينة سلافياغيتسك



سيرغي لافروف وكاترين أستون

عواصم - «وكالات»: وصفت روسيا الاتحادية أمس إعلان رئيس الوزراء الأوكراني أرسيني ياتسشينوك استعداده لبذل حوار مع الأقاليم الشرقية بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقال وزير الخارجية سيرغي لافروف الذي يقوم حالياً بزيارة للصين في تصريح نقلته وكالة أنباء إيتار تاس إن هذا الإعلان يعتبر «خطوة في الاتجاه الصحيح رغم أنه جاء متأخراً».

والقى لافروف باللوم على السلطات الجديدة في كيبف لتجاهلها ضرورة إشراك ممثلي الأقاليم الشرقية في بلورة الإصلاح الدستوري ومعالجة مطالب السكان هناك.

وحدد رفض بلاده استخدام القوة ضد المحتجين في الأقاليم الشرقية في أوكرانيا موقفاً واضحاً في معالجة الأزمة تكن في الإعداد لإصلاح دستوري حقيقي يراعي حقوق الجميع من دون استثناء.

وذكر لافروف أن الاجتماع الرباعي المقرر في جنيف سيتركس لمناقشة سبل نزع التشنجات المسلحة والإصلاح الدستوري والانتخابات في أوكرانيا.

وجدد التحذير من أن استخدام القوة ضد المحتجين سيؤدي إلى إجهاد الجهود الدبلوماسية التي عقد الاجتماع الرباعي بمشاركة روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وأوكرانيا من جانبه قال المتحدث باسم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس إنه لا توجد قوات عسكرية روسية في شرق أوكرانيا ووصف أي ادعاءات بوجودهم بأنها سخيفة.

من انقسامات حادة تهدد وحدة بلادهم في حين يعاني الاتحاد الأوروبي بدوره من انقسامات عميقة بين الدول ذات المصالح الكبرى مع روسيا والدول الشرقية التي تخشى هيمنة الكرملين.

أما الولايات المتحدة وحلف الناتو فانهما يتحركان بوضوح لدوافع إستراتيجية وكسب مواقع جديدة في إدارة الأمن الأوروبي.

بينما تواجه أوروبا حالياً وفق المحللين خطر اندلاع حرب أهلية في أوكرانيا وخطر عودة الحرب الباردة إليها.

أبناء عن بدء المسلحين الانفصاليين الانسحاب من المقار الحكومية في كراماتورسك

الولايات المتحدة وروسيا ، وسط مطالبة أوروبية أن يكون التمثيل الأوكراني غير مقتصر على حكومة كيبف .

من جهتهم امتنع وزراء الخارجية الأوروبيون خلال اجتماعهم أمس في لكسمبورغ عن أي تصعيد للعقوبات ضد روسيا اقتصادياً ، مكتفين بتوسيع قرار للعقوبات لبشمل الأطراف المسؤولة عن الأزمة

من مقر للشرطة في مدينة كراماتورسك كان متشددون مسلحون استولوا عليه يوم السبت .

وقال إيجور ديومين المتحدث باسم شرطة منطقة دونيتسك لرويترز «غادروا من لقاء أنفسهم».

هذا ويستعد الاتحاد الأوروبي للمشاركة في لقاء جنيف الخميس المقبل حول

وقال المتحدث ديميتري بيسكوف في مؤتمر صحفي عبر الهاتف «هذا إصرار سخيف لا توجد قوات روسية هناك».

وأشار إلى أن الحكومات الغربية تتجاهل عمداً التأكيدات الروسية بشأن ذلك قائلاً «لا يمكن للإنسان إلا أن يبدي دهشته لتفضيلهم عدم سماع كل بيانات الجانب الروسي».

وفي تطور لافت أمس قالت الشرطة الأوكرانية إن انفصاليين مؤيديين لروسيا انسحبوا طواعية

تحت

ومذ اطاحة الجيش بالرئيس محمد مرسي في يوليو 2013، قتل نحو 500 من أفراد الجيش والشرطة في اعتداءات استهدفت الأمن المصري، بحسب بيان للحكومة المصرية.

وبدأت تلك الهجمات في شبه جزيرة سيناء المضطربة لكنها انتقلت لاحقاً إلى العاصمة القاهرة والدلتا.

ووافق مجلس الوزراء السعودي على مذكرة تفاهم بين السعودية ومصر في مجال الربط الكهربائي، قائلاً إن المذكرة تهدف إلى المشاركة في احتياطي فدرات التوليد للاستعمال خلال أوقات الطوارئ والأعطال وتعزيز موثوقية واستقرار الشبكتين الكهربائيتين السعودية والمصرية ، وإجازة استيراد وتصدير الطاقة الكهربائية بين البلدين وبخاصة خارج أوقات الذروة.

وأعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية إصابة 25 شخصاً في حادث القاء قنبلة صوتية وانفجارها داخل مدرسة بنات بمحافظة الدقهلية أمس.

وقالت الوزارة في بيان لها إنه تم نقل المصابين إلى المستشفيات لتلقي العلاج اللازم مشيرة إلى أن حالات المصابين ترواحت بين اغماء واختناق وانهايار عصبي.

ويأتي الحادث بعد إصابة شرطين اليوم في انفجار عبوة ناسفة بدائية الصنع استهدفت «كشكاً» للمرور خاصاً بكوبري الجلاء بمحافظة الجيزة.

الصحية والجهات المعنية في الإمارات باتخاذ الإجراءات الاحترازية الضرورية اللازمة وفقاً للتوصيات العلمية والشروط والمعايير المعتمدة من منظمة الصحة العالمية مشيرة إلى أن الجهات الصحية كافة تعمل على مدار الساعة لرصد ومراقبة الوضع الصحي العام.

الرياض تدعو

الانتخابات تصعيداً من قبل نظام دمشق وتقويضاً للجهود العربية والدولية لحل الأزمة سلمياً وعلى أساس اتفاق جنيف».

وأضاف أن هذا القرار «وتأثر الإنهاء الخطيرة عن استخدام النظم للغازات السامة ضد المدنيين مؤخراً في بلدة كفرزيتا في ريف حماة، يشكّلان «تحدياً واضحاً لقرار مجلس الأمن».

وتابع أن «هذه التجاوزات المستمرة لنظام دمشق باتت تستدعي من المجتمع الدولي اتخاذ إجراء حازم أمام استمرار تحديه للأرادة الدولية والعربية والإسلامية».

اختطاف السفير

التحقق منها، مشددة على أن الوزارة تتابع الحوادث أولاً بأول.

وكان العيطان قدم أوراق اعتماده سفيرا للمملكة الأردنية الهاشمية لدى ليبيا في أبريل 2012

وفي السياق ذاته قالت وزارة الخارجية الأردنية أن وزير الخارجية ناصر جودة أجرى اتصالاً هاتفياً مع نظيره الليبي محمد عبدالعزيز لطلب ضرورة أن تبذل ليبيا كل ما لتلك من جهد واطاعة للتعور على مكان احتجاز السفير العيطان والعمل على الإفراج عنه فوراً.

ونقل جودة عن الوزير الليبي تفهمه واسفه للشديدن عن هذه الحادثة وتأكيد ان الوضع الأمني صعب جدا لكنهم لن يدخروا اي جهد في هذا المجال علاوة على انهم حريصون على العلاقات الطيبة مع المملكة الأردنية الهاشمية التي كانت من اكبر الداعمين ومازالت لليبلاهم.

وقال الوزير جودة ان بلاده لم تنلق حتي الان اي اتصال من الجهة الخاطفة التي حملها مسؤولية حياة السفير الاردني والحفاظ على امته وسلامته.

إلى ذلك أعلنت شركة الخطوط الجوية الملكية الأردنية الغاء رحلتها المقررة إلى طرابلس أمس على خلفية حادثة اختطاف السفير الأردني لدى ليبيا فواز العيطان.

وقالت الشركة في بيان أنها تتابع الوضع في ليبيا بعد اختطاف السفير الأردني لاتخاذ القرار المناسب بشأن الرحلات الجوية التي تشغلها الشركة بين البلدين.

وأضافت ان الاتصالات لا تزال جارية بينها وبين الجهات المعنية في ليبيا للوقوف على آخر المستجدات بهذا الصدد واتخاذ القرار المناسب لتسيير رحلاتها الجوية بين عمان وكل من طرابلس وبنغازي ومصراته.

ودعت الشركة المسافرين من وإلى ليبيا إلى مراجعتها للاستفسار عن التغييرات التي قد تحدث على الرحلات.

محكمة مصرية

فيما أوضح مسؤول أممي أن إصابات الجرحى الثلاثة بسيطة وليست قاتلة، مشيراً إلى أنها كدمات وجروح نتيجة تطاير شظايا القنبلة.

ومشط رجال شرطة من إدارة المفرعات موقع الانفجار خشية وجود عبوات أخرى.

وقبل أسبوعين، قتل عميد في الشرطة وأصيب خمسة شرطيين آخرين في تفجيرين متتبعين تفجير ثالث استهدفوا نقطة ارتكاز للشرطة أمام جامعة القاهرة على مقربة من موقع انفجار اليوم.

المجلس طوى

لمناقشة موضوع الشريط، وتم التصويت على الطلب ووافق المجلس على ذلك .

وأوضح الغانم أن سمو رئيس الوزراء أطلع أعضاء المجلس على خلفية موضوع الشريط وحديثاته وتفاصيله ، حيث تم عرض تسجيل مرئي أصلي سلم من أحد أفراد الأسرة الحاكمة ، وهو عبارة عن تسجيل مرئي، الصورة فيه غير واضحة وعييمة ودون وجود أصوات واضحة يمكن سماعها أو فهمها.

أضاف أنه تم عرض نتائج تقارير من جهات خارجية متخصصة تفيد بأن هذا الشريط الأصلي لا يمكن استخلاص أي صوت مفهوم أو واضح منه ، وإن رئيس مجلس الوزراء قد تسلم مقاطع أخرى مرئية ومسموعة من نفس المصدر ، تتضمن أصواتاً غير واضحة مع وجود ترجمة كتابية .

وأكد الغانم أن رئيس الوزراء استعرض أيضاً تقارير جهات خارجية متخصصة ، تفيد بالتأكد من أدنى شك على أن جميع التسجيلات الصوتية، وأشرطة الفيديو التي فحصت قد تم العبث بها ، ولا تمثل نسخة حقيقية أو موثوقة بها للأحداث المصورة في أشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية ، التي تم تقديمها من قبل مصدر غير معروف والتأكيد على أنه تمت إزالة مقاطع من التسجيلات الصوتية .

ولفت إلى أنه وجد دليلاً يشير إلى أنه تم تحرير مقاطع من التسجيلات الصوتية «الأصوات» ، بإزالة أو إدخال مقاطع بشكل غير منتظم في التسجيلات ، والاستنتاج بأنه أيا كان وراء تطبيق التسجيلات ، فقد كان الهدف منها تضليل المستمع لهذه التسجيلات .

وبعد ذلك فتح النقاش للنواب ، وقام سمو رئيس مجلس البواء بالرد على الاستفسارات ، حيث أكد أن كل ما تم عرضه خلال الجلسة السرية سيتم تسليمه إلى النيابة اليوم «أمس» ، كما تمت مناقشة طلب لتشكيل لجنة تحقيق برلمانية بشأن موضوع الشريط ، تقدم به عدد من النواب ، وكانت نتيجة التصويت على هذا الطلب موافقة سبعة أعضاء وعدم موافقة 50 عضواً بسبب قرار النائب العام بحظر التداول في هذا الموضوع بشكل علني .

من جهته اعتبر النائب خليل عبدالله أن «الكلمة الأنسب لما رايد أن الجلسة السرية من مقاطع هو «إبتلال» ، وهناك اجزوة مختصة تتابع القضية» .

بدوره قال النائب حمدان العازمي من مؤتمر الصحافي : «لا نقبل ما يحدث الآن في البلد ، ولن نقبل بغير أسرة الصباح حكماً لنا ، وهي مشكلة بين أبناء الأسرة والكثير من النواب مشاركون فيها ، وكل واحد محسوب على طرف ، فهو صراع على النفوذ ، وصراع على المال ، ولا يد للشعب الكويتي في ذلك ، والمشاكل التي صابرة مشاكل مفتعلة من الحكومة والمتنفذين ، منسالا : «إلى متى البلد واقفة يا أسرة حلوا خلافاتكم بينكم» .

وعقب النائب عبد الحميد دشتي بقوله : «كنت أتمنى عدم عقد الجلسة لأنه لا علاقة لنا بالأم» .

من ناحيته رأى النائب عبدالكريم الكندري أن «من يقول أن الشريط مفبرك ، فهذه فتاغاتة وليس قراراً من جهات قانونية مختصة ، ولماذا لم يسلم رئيس الحكومة الشريط للنيابة لفتح الفتنة من البداية» ؟ .

العمير : تنفي

حل مجلس الأمة بيد سمو أمير البلاد ، مشيراً إلى أنه في كثير من الأحيان «الحكومة ترفع كتاب عدم تعاون مع المجلس ، ويقول سمو الأمير بأقالة الحكومة وليس للمجلس» .

وأضاف : «لنا نشند المزيد من التعاون مع المجلس ومد يد العون مع نوابه وفق الدستور والقانون واللائحة ، من أجل مصلحة الوطن والمواطن» مؤكداً أنه «لم يصدر من الحكومة أي